

الله يسمع

شارك:

أدعُ أعضاء الفريق لمشاركة اختباراتهم وهم يعيشون نشاطات الاكتشاف من الأسبوع الماضي. كيف كان حالهم؟
اقرأ المقاطع أدناه:

مزمور 116: 1-2: *إني أحب الرب لأنه يسمع ابتهالي
ويستجيب إلي تضرعاتي. أمال أذنه إلي لذلك أدعوه ما
دمت حياً.*

رومية 12: 12: *فرحين بالرجاء، صابرين في الضيق،
مواظبين على الصلاة.*

فسر أنّ الكتاب المقدّس يُعلّمنا أن نلتفت لله باستمرار في الصلاة. من أيّوب إلى يوحنا، أولئك الأشخاص صلّوا باستمرار - ليس فقط عندما كانت الأمور جيّدة، بل أيضاً عندما مرّوا بصعابٍ. في الواقع، العلامة الدائمة في كلّ خدمة يسوع كانت الصلاة. في كلّ مثال، يُدكرنا الكتاب المقدّس أننا لسنا بمفردنا أبداً: الله يسمعنا حين نصلي. أكثر من هذا، هو يتوق لكي يسمع منا. من الصعب أن نتذكّر

القصد العام: علّم أعضاء الفريق أن يُثابروا في الصلاة، وأن يلتفتوا إلى الله لمساعدتهم حتى عندما يكون الأمر صعباً أو لا يشعرون بالرغبة بالقيام بالأمر.

عمل/اكتشاف: تكلم عن الصلاة مع صديقٍ ضالّ. بإمكان أعضاء الفريق أن يتكلّموا عن اختباراتهم الخاصّة أو عن معنى الصلاة بالنسبة إليهم.

ملاحظة للمدرب:

الصلاة هي اختبارٌ مألوف لدى كثيرين لكنّه أيضاً فريداً لدى كلّ شخص. سواء كُبر (ترعرع) أعضاء فريقك في الكنيسة أو هم مؤمنون جدد، من المهمّ أن تذكّرهم أنّ النموّ في حياة الصلاة الغنيّة يتطلّب وقتاً. شجّع أعضاء الفريق على المشاركة بكيفيّة كلامهم مع الله. هل يُصلّون بهدوءٍ وأعينهم مغلقة وأيديهم مضمومة؟ هل يتكلّمون مع الله وأعينهم مفتوحة بينما يسيرون في الخارج؟ هل يكتبون أحاديثهم مع الله أو يتكلّمون إليه من خلال الفنّ، أو الموسيقى أو أشكالٍ أخرى؟ إن لم يُصلّوا من قبل، ماذا تبدو الصلاة بالنسبة إليهم؟ الهدف من هذا الدرس هو تشجيع أعضاء الفريق على التكلّم إلى الله باستمرار، وبخاصّة عندما يحتاجون إلى المساعدة.



أن نتكلّم إلى الله - أن نطلب مساعدته - لكنّ الكتاب المقدّس يُشجّعنا على الصلاة باسم يسوع. لا تستسلموا.

أدعُ أعضاء الفريق للمشاركة بمثال عن أمانة الله تجاههم في الصلاة. استخدم الأسئلة أدناه للمساعدة على بدء الحوار:

- هل سمع الله صلاتك؟
- ألا زلت تُصلي عندما تمرّ بظرفٍ ما؟

صلّ:

إجمع طلبات الصلاة. أطلب من الله أن يُظهر لأعضاء الفريق كيف يُصلّون من أجل أصدقائهم الضالّين. أطلب من الله أن يؤمّن فرصةً لأعضاء الفريق لينتكلّموا لأصدقائهم الضالّين عن الصلاة. إقرأ هذه الآيات بعد الصلاة:

اشعيا 55: 8: أن أفكاري ليست مماثلة لأفكاركم، ولا طرقكم مثل طريقي، يقول الرب.

لوقا 22: 42: قائلاً: «ياأبي، إن شئت أبعد عني هذه الكأس. ولكن، لتكن لا مشيئتي بل مشيئتك».

فسرّ أنّ هذه الآيات تُعلّم عن موضوع استجابة الله للصلاة. ذكرهم أنّه حتى يسوع - على الرغم من أنه طلب من أبيه منفذاً - لم يلقَ الجواب الذي أراده عندما صلّى. لكنه على الرغم من ذلك ختم صلاته طالباً أن تتمّ مشيئة الله. قلّ للفريق أنّ الله لا يستجيب لصلواتنا دائماً بإعطائنا ما نطلبه تماماً، لكنّه يُعطينا دائماً ما هو الأفضل لنا.



اكتشف:

أعطِ الفريق وقتاً ومجالاً ليكتبوا طلباتهم. فُل لأعضاء الفريق أن يسألوا الله كيف يريدونهم أن يتكلموا عن الصلاة مع صديقٍ ضالّ. ذكّرهم أن يسألوا الله أن يقودهم في من عليهم أن يتكلموا إليه، وأن يؤمّن الفرصة وأن يمنحهم الكلمات المناسبة.